بلكونات بريطانيا العظمى

ولـيد فـؤاد

بلكونات بريطانيا العظمى / شعر

وليد فؤاد

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، اش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/٢٠٥٤٢

I.S.B.N: ٩٧٧-٤١٥-٣٧٤-٩

بلكونات بريطانيا العظمى

شـــعـر

ولــيد فـؤاد

الطبعة الأولى

٢٠٠٩

اكتب
OKTOB.NET
دار اكتب للنشر والتوزيع

إهـــــداء

إلى روح أبويا البطل الله يرحمه .. إلى أمي الحبيبة ست ستات
الزمن ده .. إلى زوجتي حبيبتي ملهمتي .. إلى أصدقائى ...
إلى كل أساتذتي اللي اتعلّمت منهم إزّاي يكونلي وجهة نظر
وإزاي أكتب كلام موزون.

إلى الشارع المصري ورجل هذا الشارع ..

إلى الغلابة ... يعنى مصر ...

أهدي ديوانى الاول



لحظة رَجْعِتي

مستني لحظة رجعتي

وف عِز فجر الصيف أشوفك ترسمي

صورة وطن وهواه يبرد لوعتي

***

مستني لحظة رجعتي

للنيل وأسفلت الشوارع والزحام

دول كانوا دايماً جوه قلبي ف غربتي

***

مستني لحظة رجعتي

بعد العذاب في الغربة وسنين الحنين

حضنك يا بلدي هو بيتي وسكتي

***

مستني لحظة رجعتي

طالب تسمحي وتغفري ليا البُعاد

طول عمري إبنك وإنتِ عشقي وكلمتي

مستني لحظة رجعتي
لبيوت قديمة شايلة جواها التاريخ
فيها بدايتي وفيها حبي وغنوتي

***

مستني لحظة رجعتي
أنوار جوامعك والكنايس كانوا دايماً
قناديل طريقي وفي السبيل كانوا شمعتي

***

مستني لحظة رجعتي
لصحن فول شايل هموم كُل القلوب
والصبر دايماً كُنت شايله ف حزنتي

***

مستني لحظة رجعتي
كلمة أخيرة بقولها
حُبّك في قَلبي يابلدي مهما بعدت عنّك
إنتي حبيبتي وأمي وإنتي سَلوتي
مستني لحظة رجعتي

***

سلسلة مفاتيح

بنشوف في بَلَدنا كتير مَفَاتيح
في جَميع أنحائها منين ما نكون
البني أدمين شايلة المفاتيح
فيهم م العاقل والمجنون

(١)

بنشوف هوات وكمان كُبارات
مفاتيحهم غير كُل المَفَاتيح
مفاتيح لقصور ويَّا الفيلات
مفاتيح لخزاين شَايلة حَاجَات
ومَخَازن يَاما وعَرَبيات
بتعدِّي بدون أيُّها تَصريح
لو حَب يرشَّح نفسه في يوم
ده في الانتخابات نعم الترشيح
فلسفة وخَطَابة وكُتر كَلاَم

دَه سيَاسي كبير ولسَانُه فَصيح
لَوحَد ف مَرة قال يَا فَساد
يقلِب عَلَي طُول وتشوفهُ أبيح

(٢)

مفاتيح تَانية لِشُقَقْ عَ النِّيل
وبراندة فنائها تشوفه فسيح
مالهاش في نَظَرهم أي بديل
والعيشة تمام والرِّزق مُريح
والفَرق أهو واضح زي الشمس
من غيرإشارات وبدون توضيح
بين لعب كبار.. تهريب في آثار
بياع غلبان دايما سرِّيح

(٣)

وغلابة هناك من غير مفاتيح
بيشوفوا يوماتي الويل ملايين
وحياتهم بؤس بدون تفاريح
ولا قادر حتى علي التأمين
ده فقير ولسانه تملي كسيح

وحقوقه اهي ضايعة ونسأل مين ..؟

صدمان عدمان وفي وطنه جريح

خدوا منه كمان حق التومين

ولكنه اختار من دون مفاتيح

مفتاح يمكن هايكونله خروج

لحياته الصعبة يكون تصحيح

يفتحله علي الحرية طريق

وينور له كل المصابيح

لما سألته مفتاحك فين ...؟

قال مفتاحي ده غير المفاتيح

مفتاح الفرج الرباني

"الصبر"

ده كان وأكيد هايكون

نعم المفاتيح

*****

شكشوكة

شَكْشُوكَة دَه كان صيَّاد ماهر
عَنده فلوكَة
كانت لصَاحِبنا مَمْلوكَة
كَانت بتجيبله من الأرزاق
أشْكال والوان المَبروكَة
كانت تتهَز بين الأمواج
ده لإن حبَالها مَفكُوكَة
وتشوفهُ بيقدِّف بالعَافية
مقَاديفهَا في جَنبَهَا مَمْسُوكَة
والحِلم في أوصَال شَكْشُوكَة
هايجيبلهُ مِيت ألف فلُوكة
وبدأ يكبَر شَكْشُوكَة كَمَان
ومعَاه كِبْرت المَبْروكَة
صَبَحِت مَبْروكَة في غَمْضِة عِين
عبَّارة بخِطَة مَحْبُوكَة

بَدَل العبَّارة صَبَحوا إتنين
ودي كُلَّها أملاَك شَكْشُوكَة
لَو حَب يفُكَّها بالفلاليك
تِصبَح مليون ألف فلوكَة
وبَقِتْ شِركة يَا مَاشَاء الله
وسَرَقنَا وأخدْنَا في دُوكة
وبَدَأ شَكْشُوكَة يِلم فلوس
ملايين في خَزَاين مَسْكُوكَة
ومراكبهُ رايحة وجَاية كَمَان
يا سَلاَم سَلّم علي شَكْشُوكَة
وفي نوبة من الأيَّام ياولاَد
وفي وسِط المُوجة المَهْلوكة
جريت رُكَّابها يمين وشمال
ولقينا المركب مَربُوكَة
بدأت تغرق ومعاها الناس
الواد شحَّات والواد سُوكَة
غرقوا وبقوا فاكهة للأسماك
وبقت أجسادهم مفروكة

أول ما وصَلَهم خَبَر الموت
خَد ديلهُ في سنَانُه شَكْشُوكَة
لابوليس لانيابة ولا دياولو
وصبحنا حقوقنا متروكة
فضيحتنا بقت علي كل لسان
وبقينا للعالم أُضحوكَة



يَوميَّات عَسكَري أَمْن مَركَزي

واقــف مـــزَنهر في الزّحام ... قَايم بواجْــبي تَمَام تَمـــــام

جـــات الأوَامر صَمـــت تَام ... قُلنا تَمـــام من غيـــــر كَـــلاَم

ولقينَا كاميرات جَت تصَـــوَّر ... نَاس م الصَّحَافـــــة والإعلام

والمَطَـــرة نزْلت فِـ المَكَـــان ... ولَطَشْني بَـــرد ودور زُكـــام

ملايين كتيـــر ماعرفش كَام ... وأُلـــوف بتهتـــف ف الأمَـــام

وقُمَـــاش كتير مَكتُوب عَليه ... مالنَـــاش نَصيـــر غير الإسْلاَم

ويافطـــة تَانية تقول كفَايـــة ... وناس بتهتـــف بالأعـــــلام

ونـــاس تطَـــالب بالدُستـــور ... عايـــزين وطن عَالي المَقَـــام

وسَـــــالنا قَائـــدنا الهُمــــام ... ليـــه المُظاهـــرة يا هُمـــام

قالـــولنا أعْـــداء البَـــــلَد ... عَايـــزين يْخَلُّـــوها حِطـــام

وجَـــات الإشَارَة بالهُجُـــــوم ... وهَجَمْنَا بَرضـــو بصَمتْ تَـــام

واقفين بنضـــرَب والسَّـــلام ... ده بالعصـــايا وده بْحـــــزام

ولَمَحْت صَاحبي هنَاك هشَام ... وهنَـــاك فَقَـــدت الإتّـــزَان

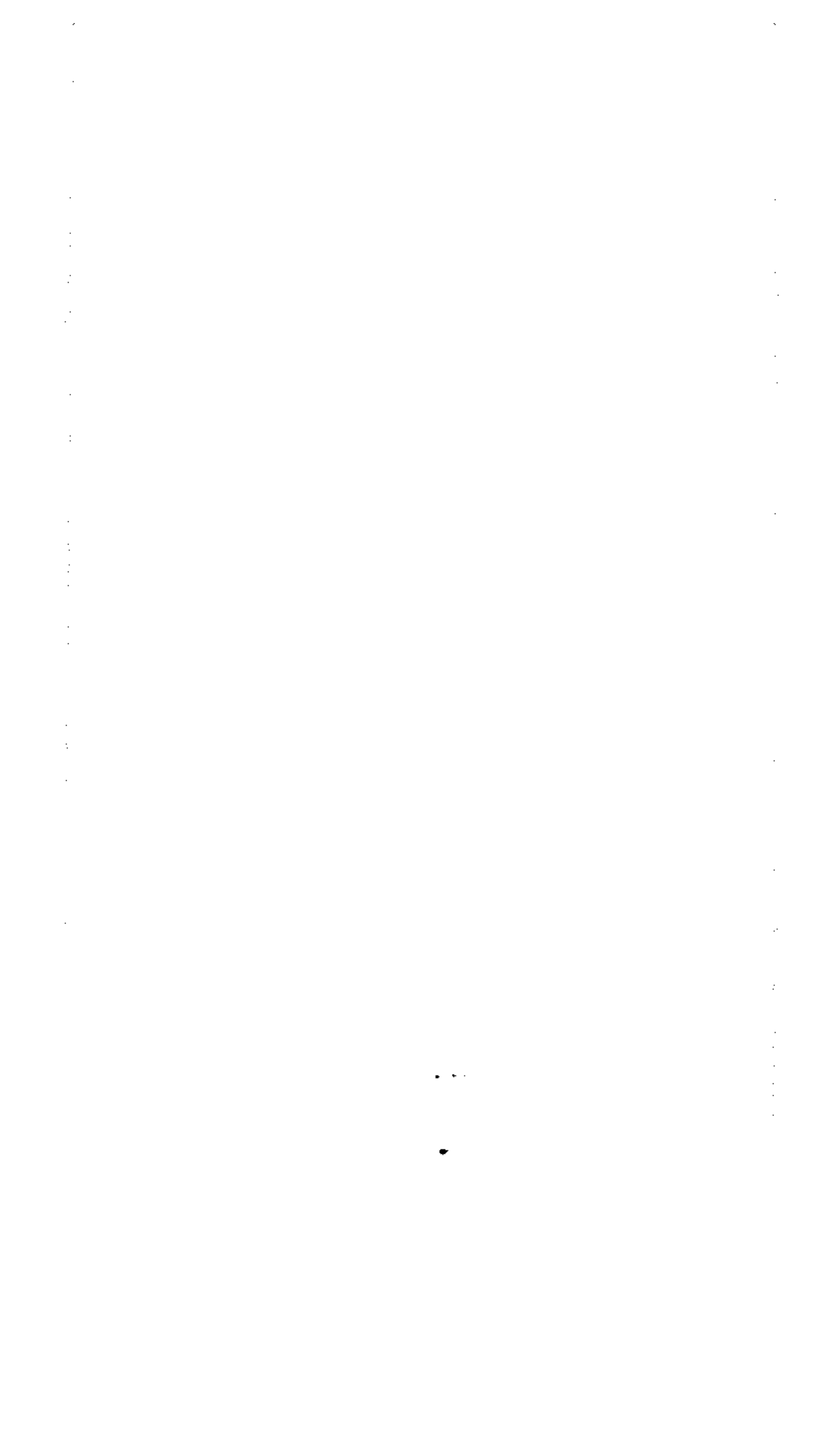
إزّاي من الأعداء هشَــــام ... فيـــن المَحَبَّــــة والـــــوئَام

ده المَصْريين دُول نَاس غَلاَبة ... وكُلُّــه كُلُّــه ولاَد عِمَــــام

والسُلطة بَرضُـــو عَلِيها حِمل ... كبيـــر وأعْبَائهـــا جسَــــام

والعَصر بَـــدَأ الجَو يهْـــدَا ... وكُـــل النَّـــاس مشيـــو ف سَلام

ومشينَا إحْنَــــا كَمَـــان وقُلنا ... خَلاَص خَلاَص خِـلص الكَـــلاَم



بلكونات بريطانيا العظمى

مِن سنين في حواري لندن

جوَّة دولة الإنجليز

شيِّدوا (بج بن) طبعاً

شَكلها قطعاً لذيذ

والمباني والعماير

اللي عاملة مربعات

واللي علي أشكال دواير

شايلة فيها كتير حاجات

ف العمارة الإنجليزي

أحلي حاجة البَلُكونات

واضحة طبعا يا عزيزي

بدون غموض وتساؤلات

في البارندة الإنجليزي

نسمة الرِّيح العليلة

والورود اللّندنية

تملي ميت مليون خَميلة

مما خَلّي شخصيّات

م الكبار والفنانين

يشتروا في حواري لندن

بلكونات ... والقصد فين ....؟

والأكادة يا عَم (جُون)

كُلّها طلعت بدون

سور طويل يحمي الزبون

م الوقوع والموت جماعة

حبّة وسمعنا الإذاعة

هُنا لندن ..!!!

عَم (ليثي) ... مدام (سعاد)

حدفوا روحهم في المهالك

برضو نط بدون معاد

الزّبون (مروان) كذلك

حّبة ولقينا الفضايح

جَت ترف علي المطار

الصناديق والصفايح

شايلة م الأشخاص كُتار

جَت تقارير النيابة

والحُكومة المسئولين

حددت لينا الإجابة

بانتحار المذكورين

واضح ان الإنبهار

بالتُراث الإنجليزي

كان نتيجته الإنتحار

م التراس والأمر (إيزي)

قوم سألت سؤال إيضاحي

لو يكونلي عيش في لندن

البلد أو في الضواحي

هل يكونله بلكونات ...؟؟

والإجابة هاتبقي (نو)

إحنا مش تلاميذ ياهووو

نُص شَعب مصر مات

من شبابيك علي بلكونات

عند بلد الإنجليز
إلحقونات أوام (بليز)
أصل منظر مش لذيذ
إن مصري ضيف عزيز
راح شهيد البلكونات
كُبَّة تاخد الانجليز

أُوكَازيون الخَصْخَصَة

تُعلن مَصر المحروسة
لجميع البني آدمين
الَموكوس والَموكوسة
بهوات أو خدامين
ف الُمعتقلات محْبوسة
كُتَّاب أو صحفيين
أو بالعفاريت ملبوسة
صُبيان ومعلمين
إتجاهاتهم معكوسة
وحكومة ومحكومين

***

هانبيع كُل الحاجات
في مزاد مالهوش مَثيل
النيل والأهرامات
وغيطان أشجار نخيل

وزَباين م الخواجات
واللّي هايدفع يشيل
عندنا من غير ضمانات
ده البيع مالوش بديل

***

والسَّد العالي كمان
مَعْروض لَحْل الحبايب
والبيع قبل الاوان
للأغراب والقرايب
ده زمان مالوش أمان
والمولد صاحبهُ غايب

***

وقناطرنا الخيرية
تاخدوها كمان ع البيعة
والخصومات الفورية
مستنية الدَّفيعة
والدَّفع أكيد نقدية
بشيكات أو بالوديعة

وبـــ (يورو) أو (دولار)

حتي الكنال هانبيعها

ده المشترين كُتار

وعنيهم علي منافعها

والواحد بقي مِحتار

وفين هانودي ريعها ..؟

***

وسينا ف عرض مُغري

زباينها معروفين

والبيع واضح ودوغري

بالتقسيط المتين

ولا تدفع فايدة شهري

لاضرايب ولا تأمين

***

يعلن شعب المحروسة

وجميع البني آدمين

كل الصفقات مفقوسة

والفايز مسئولين

حتي القوانين منصوصة

للخاين والأمين

وسماسرة كمان مخصوصة

للبيع والباعين

وبلدنا بقت مفروسة

والعيشة هاتبقي طين

مصر اتباعت والكوسة

تعبتنا يا غلبانين

في ربوع مصر المحروسة

هانلاقي الصبر فين ..؟

***

الفَهلوة

مَخَاليق غلابة طالعة تسعي في البُكور
لفحتها شَمس واحدة والوجه اكتوي
وقريت وشوشهم يمكن القي السر فيها
ولقيت جباههم ليها نفس المُحتوي
وطريقها صَعب وكل حِتَّة حارة سَد
لكن إيدهم في الإيدين ماشيين سوا
وصحاري صفرا والغيطان شاقّة بَخضَار
والجِدر من عَرَق الفقير أصلهُ ارتوي
والريح تصَفَّر تيجي تِكنس كُل حَي
تسمع خلالها ف كُل لحظة ديب عوا
دول شيَّاطين الشَّر طالعين م الجُحور
ماشية في طريقها بس ماشية بلولوة
والمَكر طالل م العيون الدَّبلانين
مَلو الإيدين والشَّر طاير في الهوا
تسأل عليهم تلقي شِلّة نصابين

منهج حياتهم مُختصر في الفهلوة
حرامية تسرق م العيون ميت الف عين
الكُحل يمكن تبقي نَفس المُستوي
وحَلَنجي له الوان في وشُّه قول ميتين
والبهلوان تجري في دمُّه البَهلوة
ضاع الوفا والدُّنيا صَبَحت فرقتين
حفنة كلاب شُغلتها اصلاً هوهوة
وملايكة عودها كالوتد ثابت تشوفهُ
في الطين لكنه م الجفاف ساقُه التوي
عَجَبي علي دُنيا تساع كل القُلوب
اللّي إرتضي .. واللّي بزُخرُفها إغتَوي

الإحْباط القَومي العَام

ملحمة نصف قرن ومآسي شعب

مُنذُ حَوالي السِّتين عام
كُنَّا ف عصر إسمه المَلَكيَّة
وجَواري وكمان خُدَّام
طرابيش بشوات وأفندية
وعشان تبقي الحِسْبَة تمام
جابوا حُكومات إئتلافية
والمندوب السَّامي كمان
كان بيشارك ف العملية
وعشان حُرّية أوطان
ظهرت تنظيمات سرّية
وإغتيالات وحُروب وصدام
والشخصيَّات المنفية
وصَبَح كُل الشّعب أمام
الإحباط القومي العام

***

وجَناب الصَّاغ والبكباشي

وف عزبة ناظر أنفار

إقطاع ومزارع ومواشي

تصدير أقطان بالقنطار

وبلدنا اللّي مابينوبهاشي

إلا الجوع والموت والنار

الكرابيج والحُكم الفَاشي

والدم السايل أنهار

وبقينا نعيش بالأوهام

ف الإحباط القومي العام

***

وفلوجة ف قلب فلسطين

وعساكر بتموِّت روحها

وغلابة بتموت ف الطين

والسُّخرة أهي بانت ملامحها

وغناوي الشعب المسكين

يمكن تقدر تشفي جُروحها

وصبح كل أملها دفين

ولا تقدرتوصل لطموحها
وصبحنا ف حُكم الأغنام
م الإحباط القومي العام

***

قامت ثورة بحبّة عسكر
قالوا هانقضي علي الإقطاع
وهانبني وكمان هانوفر
ونحسن كُل الأوضاع
ولا يقدر في بلدنا يفكّر
أيها نطع من الأنطاع
ولا ندل هايقدر يتنكّر
ولا تاني وطنّا هايتباع
وننّجي الشّعب المقدام
م الإحباط القومي العام

***

وإشتراكية وحُكم الفرد
وأغاني بالروح والدم
والفلاح بقي يملك أرض

قلنا خلاص راح ننسي الَهم
بنك التسليف يديك قرض
وتسدِّده بالرَّاحة ياعَم
ومصانع بالطول والعرض
أصوات مدح وأصوات ذم
ومابينهم هايجيلنا جنان
م الإحباط القومي العام

***

وقالولنا نأمم مواردنا
لجل نشيِّد سَد النِّيل
والعدوان راح شق حدودنا
لجل ما نخضع للتمويل
لولا البورسعيدية جدودنا
كُنَّا بقينا في هَم تقيل
قلنا إيديكو هاتوها ف إيدنا
بس نلاقي حَل بديل
دي عنينا بقت مش بتنام
م الإحباط القومي العام

قالوا يا أهلاً بالمعارك

ده احنا جُيوشنا تشُق الصَّعب

رددنا الأُغنيَّة كذلك

أُنشودة وحكاية شَعب

لو معركة مع عدو نشارك

في قلوبهم راح نلقي الرعب

وإتنكست مصر الأهرام

فوق إحباطها القومي العام

***

وإتغير حاكم دولتنا

وهاناخُد خطوة لقدَّام

ومراكز قوة بتبعدنا

عن أصل الصورة التَّعبان

مع ثورة تصحيح خلتنا

نعرف كواليس الحكام

وإنفتحت ع البَحَري بيوتنا

والحرامية بقت أعيان

وعرفنا أسرار وكستنا

والإحباط القومي العام

وسلاح مستورد هايجيلهُ
سنة الحسم خلاص أهي حانت
هايحارب وهاينقذ جيلهُ
وكرامة شعبه اللي اهانت
والأصوات فِضْلِت تناديلهُ
دي بشاير معركتك بانت
أُعبر خلصنا يا هُمام
م الإحباط القومي العام

***

وحاربنا من أجل سَلاَم
لجل ما ترجع لينا الأرض
وصبحنا بنحكي لقدَّام
عن معركة وبنسرد سرد
وبقينا ليهم خُدَّام
وإتفاقية ما تحفظ عِرض
وبدأنا ف شُغل الافلام
بالإحباط القومي العام

***

حفلة وضَرب رصاص ومنصَّة
تشهد علي غَدر الأجيال
يللا يابلد إحكيلنا القِصَّة
طول عمرك شايفة الأهوال
وخيانة وبشاعة وخسِّة
وروايح فايحة وأندال
وبنحلم خطوة لقدَّام
ف الإحباط القومي العام

***

وبدأنا ف عهد الإصلاح
حُكم جديد وسعيدة مبارك
والشَّعب ما بطَّل إلحاح
علشان نبنيها ونتشارك
وبقي شعارنا جهاد وكفاح
وصبح ليلك زي نهارك
وغلابة من غير أفراح
مقهورة وحزينة كذلك
وبقينا بنقطَع أرحام
م الإحباط القومي العام

آدي القصة يا شَعب غلابة

م الملكية لحد الآن

دي حكاية حملان ودبابة

سنوات غرقت في الأحزان

وإزدادت في حياتنا كآبة

ولا فاضل أمن ولا أمان

لازم نصحي نفض الغابة

وتزهزه بعد الأحزان

ونخلّص أرواحنا أوام

م الإحباط القومي العام

***

صَبَحْنَا وصَبَح المُلك لله

صبحنا وصبح المُلك لله
ردِّدها مُرسي وعَم حنفي وإسماعين
ناس طالعة تشقي لجل تفضَل ف الحياة
والفجر شأشأ والإيدين ماسكة الإيدين
مخاليق لا قاصدة المال ولا في دماغها جاه
وف برد طوبة كلهم متجمَّعين
علي صحن فول يرسملهُ ضِحكة عالشِّفاه
حامد وشاكر فضل ربّ المَظلومين
داير في ساقية هُموم تَمَلّي مغرَّقاه
تجاعيد سنين تلمح عددها ع الجبين
مع كل ركعة وكل سجدة في الصلاة
يرفع إيديه ويقول له عينًا يا مُعين
رجَّع جميع من عن سبيل الحق تاه
وإرفع عذابك عَن جَميع التَّعبانين

صبحنا وصبح المُلك لله

ردِّدها مُرسي وعم حَنَفي وإسماعين

*****

الإستقْلاَل التَام أو

المَوتُ الزّؤام

عَن أمريكا الكبيـــرة ونظَامها الديمُقـــراطِي
عـــن كُل عَرَبـــي سايب حقهُ ولسَّة مْطَاطي
عن خـــطة صُهيونية كِبْـــرِت مَـــــعَ الأيام
الإستقـــلال التام أو الموت الزؤام

عن حُرَّاس العُروبة الخايفين علي الكراسي
عن أي بَلَد مَنْهوبة بتْعيش ف حُكم قَاســـي
عن أي شَعـــب عربي عَـــانَي مِن الإجـــرام
الإستقـــلال التام أو الموت الزؤام

عن حِصَـــار إقتصادي بيقصُـــد التَّجْوِيـــــع
عن حَرب باردة هَدَفها إن الحُقوق تضيـــــع
عن رَمْلَة ندفـــــن فيها روسنا زي النَّـــعام
الاستقـــلال التام او الموت الزؤام

عَن فتنة طائفيـــّة نَالِت مِـــــــن العُروبـــة
ع القوانيـــن العُرفيـــــة قتلتنا الف نُوبـــــة
عن إستقرار مُزيف بنشوفـــــــه ف الأحلام
الإستقـــلال التام أو المَوتُ الزّؤام

عن كُل فِيتـــو ظَالـــــــم لإبنك يا فلسطيـــن
عن كُل جثّـــة ف غزة منصوبله فيها كَمين
عن كُــل خَايـــن باعِـــك لأعدائنـــا اللّئـــــام
الإستقـــلال التام أو المَوتُ الزّؤام

عن قُدس عَنْـــدي غَالـــــــي وللأندال إتّباع
عن نَاس كتيـــرة ساكتة زهِقت من الأوضاع
عن كُــل ظلم بيـــــنْ يلزَمـــلهُ الإنتـــــــقام
الإستقـــلال التام أو المَوتُ الزّؤام

عَن المُؤامرة الغَامضـــة ف جَنوبك يا لُبنان
عَن الحشـــود الرابضة فوق هضبـــة الجُولان
عَن الرصاصة القاصدة لوحـــــــدة السُودان
الإستقـــلال التام أو المَوتُ الزّؤام

عن كُل جُثة عَايــمة في دِجْلَة والفُــــــرات
عَــن كَــل يــد خاينة بتـــزود الأمـــوات
عــــن أي حَــد يضــرَب في عَقيدة الإسلام
الإستقــلال التام أو الموتُ الزّؤام

الأستقلال التام أو الموت الزّؤام



قَارئة الجُورنَالْ

صحيت من نومها من النِّجمة
زي ماهي دايماً تصحي من النوم
لبست في عينيها النضَّارة
علشان تقرا جورنال اليوم
قَرِت العنوان وراحت واقعة
أُغمي عليها
بعد مافاقت بدأت تقرا
عن دستورنا اللِّي صبح مرحوم
لا اشتراكية هانشوف تاني
في بحور الرأسمالية نعوم
قلبت صفحتها لعل تشوف
أخبار تسعدها وتشفي هموم
ولقت أنباء عَن عبَّارة
غرقت لجل قدرها المحتوم
بقت الأُلوفات أموات أموات

بعد ما تعبوا بهدلة م العوم

وقرايب ضحياها الأبرار

بدأت تُلطُم وتشُق هدوم

لا طوارئ ولا أمن وإنقاذ

وباتت مصرنا قلبها مكلوم

ضاعت معالمها وما عرفناش

مين الخادم ومين المخدوم

بدأت تبكي علي حرِّية

علي حَق وطن أصبح مهزوم

قلبت صَفْحة وقَلَبت صفحات

يمكن تلاقيلها نَبَأ مفهوم

ولقت أموات

في بلدنا يوماتي بيروحوا بالكوم

حادثة في طريق وضحايا كتير

وشباب أجسامها بتشغي سموم

وجرايم قتل وسرقة ونصب

بتزيد في بلدنا يوم عن يوم

وسجون مليانة وتحقيقات

وقضايا فساد ووطن موصوم
وصحافة وحبس الصحفيين
ومن الحرية صبح محروم
فضلت تتصفح في الجورنال
يمين وشمال
والصورة سواد ويا عيب الشوم
حلفت من يومها ما تقرا كلام
في صحيفة ولا في نظام هاتلوم
أصل بلدنا وصلت لطريق
مسدود في نهايته منين مايكون
واتمنت إن الغُمَّة تزول
ونشوف محروسة تصول وتجول
وساعتها أكيد ممكن ترجع
تقرا الجورنال من غير ماتخاف
من أي كلام ماله أي لزوم
*****

هَتِّيفْ في الإنْتِخَابَاتْ

حسَّان هتِّيف في الانتخَابات
ما هو أصلُه في الهِتَافات فَنَّان
يهتف لأكَابر البَرلَمَانَات
ويفتِّتْ أصْوات بالمَجَّان
يقْدَّر يتْحَكِّم في الأَزَمَات
ويسَقَّط فيها أي جَبَان
أُجرْتُه أحْيَاناً بالدولارات
لحَبَايبهُ تْكُون عِلبة دُخَّان
وزَبَاينُه بِجَميع المَقَاسَات
ده مُعَارضَة ووَطَنَي وده إخْوَان
وف نَظَرهُ طَبيعي النَّاس مَقَامَات
وعينه بِتْشُوف الدُنْيا لِحَان
يحضَر حَسَّان كُل العزُومَات
لَو بِشْبَع يطْلَع يِلْقِي بَيَان

تلقاه في جرَايد ومجلاّت
تَصَاوِيرُه هنَاكْ أشْكَال وألوَان
ولسَانُه بيُرطُن كُل لُغَات
لَو يحضَر تلقي الدُنيا طُوفَان
لا يهِمُّه لا عَسكَر ولا حُكُومات
لسياسة الدُّنيا أكيد فَهْمَان
مالِك فِي إيديه كُل الأَدَوَات
والدُّنيا ف إيده زَي مِيزَان
ويحب غَلاَبَة بالأُلوفات
حتّي وإن كان صَدمَان عَدْمَان
دَه رُجُولة ويعمل إنقلاَبَات
ولا مايحِبِّش شُغْل النسْوَان
ومُسَاعدينه ف كُل إتجَاهَات
أكْتَر من ميَّة من الأَعْوَان
ولذلك تلقي الإنتخابات
مَاهِيشْ إنْتخَابَات مِن غِير حَسَّان

*****

وَظِيْفَة مِيرِى

خلّصت جامعة وقُلت أهي فُرِجَت
هَاشُوفلي شُغْلاَنَة وارَوِّش
نَصَحتني أُمي بوَظِيفَة مِيري
وقَالِتلي يَابْنِي أهو تْحَوِّش
ولا في لا ميري ولا دْيَاوْلُو
شَبَح البَطَالَة أهو مْكَوِّش
لَفّيت شَوَارع شَرق وغَرب
لحَد ما بَدَأتْ الوِّش
يا نَاس خَلاَص هَايجيلي جنّان
وهَاربِّي دَقْنِي وهَاتْدَروِشْ
لَكِن بَقَي مِنْ حَظّي النَّار
جَاتْلي الوَظِيفَة بدون مَا أختَار
لا كَلام أوَنْطَة ولاَ بَهَوِّش
وجَه أخِيراً يُوم القَبْضْ

وقُلت اهي الدُنيا ابْتسَمِتْلي
هاخْرُج مَعَ الجَو واطَنِّش
كُل الحِكَاية كَام مَلْطُوش
لا يَكْفُو جَو ولاَ مَا جَوِّش
وقُلْت إمتى هَاقُول يَا جَوَاز ..؟
دَه لازِملُه شَقَّة غير البُوتَاجَاز
أنَا مَخِّي بَقَي كُلُّه مْشوِّش

****

الهيمنة

كان يا مكان

كان في زمان م الأزمنة

كانت مراكب رايحة جاية في المحيط

شايلة التجارة والأمور متحسنة

كانت أوروبا ساعتها عال

أرزاقها ياما وكل حاجة ممكنة

وتقدمت ودخلها شغل الميكنة

وف ليلة ركبوا البحر والموج شدهم

ناحية أراضي هناك بعيدة

واتاريها ارض تانية بس مش هنا

صبحت في غمضة عين بلاد الامريكان

وبقت ما بين دول الجوار متمكنة

ركبت علي كل البلاد بالفتونة

رسمت خططها والاساس في العولمة

وديمقراطية وليبرالية ملزمة

وصبح قانونها يسري ع الجميع

كل الصغار والدنيا صبحت محزنة

بدأت تبان ايضا سياسة الهيمنة

لكن الصغار حلفت ماتسكت

قالت ترد عليها ضربة مؤلمة

ضربوها جوز مباني صبحوا كوم تراب

جنت جنان جنونها وحلفت للجميع

لازم يدوقوا من كيعانهم مر وعكننة

وادي العوبانها بوش سليل الحمشنة

داير علي بلاد العرب يتسلي بيهم

دار بعد دار بشغل الملعنة

عين وزيرة لعل تصبح ليه سند

لجميع افكار شيطانه صبحت ملهمة

حرمة اروبة اسمها كونداليزا

متودكة ع النصب بس بنسونة

شعنونة أمريكانية غاوية الشعننة

وادي شرق أوسط شم ريحة الانهيار

رسموله خية تمام بخطة معلنة

وعروبة ضايعة في وسط زحمة الانفجار

دايقة من الويل الطويل وجو القرصنة

ونخر كيالها السوس وزود الانحدار

وشباها جمعا ملهيين بالروشنة والبرشمة

قاعدين نستني يطلع نور نهار

نلمح بصيص للضوء وننصب محكمة

ونزيل ديول القهر وقت الاحتضار

تترل عدالة رب واحد م السما

*****

مَأذُون عُرْفِي

قرَّبوا يا شباب قرَّبوا يا بنات
مأذون عُرفي في كل الجامعات
في اليوم بيجوِّز ميَّة ميتين
وجوازته رخيصة بجوز جنهات
من غير لا شهود ولا كُتر كلام
مبروك وتعيشوا تبات ونبات
ورا شجر الجامعة وع الكورنيش
أوراق عُرفي بكُل المقاسات
والعيشة جميلة ومنع الحمل
موجود في جميع الأجزاخانات
ومادام في جواز يلزمله طلاق
جاهز مأذوننا لكل حالات
والشَّاطر هو اللّي مايندم
علي غلطه في وقت من الأوقات

إنْتحَار العَوَاطْلِيَّة

أكد مندوب الخارجيَّة
في برنامج إذاعي
صحة أنبائنا المقريَّة
عن إنتحار جماعي
شلّة شُبَّان وعواطليَّة
رموا روحهم من غير داعي
في بحور الموت الإيطاليَّة
وماحدش كان مراعي

ومن السُلطات هناك
جانا التقرير مرفوع
ف البحر قول ٢٠٠
هو أساس الموضوع
لقيوهم غرقانين
وميِّتين م الجوع

ووصولهم من يومين
غير شرعي وده ممنوع

والطّب الشرعي يثبت
ويشَّرح جسمُهُم
لقي إرتفاع في نسبة
بطالة ف دمهم
وظروف تملّي تحبط
وتضيَّع حلمُهُم
وقلوب أهالي تعبت
وبَكِت علي حقهم

ومفتي وصحفيين
سابوا أسباب الحكاية
شهداء أو طماعين
صبحت هي الرواية
طب قولوا هانشكي مين ..؟
مين ضدي ومين معايا ..؟

وحقوق شبابنا فين ..؟
وحقوق كل الرعايا

ورغم كُل ده
لسَّة العيال بتهرب
وكُل الأفئدة
ع الميتين بتندب
وبيان متسدِّدة
بيانات ووعود بتكدب
ف الفقر مخلِّدة
وأقلام كتير بتكتب

وف نهاية البيان
عقب مندوب الخارجية
ان انعدام الأمان
ده نهايته السكتة القلبية
وان هروب الشبان
كان اصله فروق اجتماعية

بين فقرا وبين اعيان

والتمن أهو دفعه عواطلية

خَطْ الفقْر

شُفت خطوط أشكال والوان
بس ما شُفتش خَط الفقر
نُص الشَّعب لقيته جعان
وبقيته بيشكي م القهر
وفساد ف بيوت الأعيان
وحرامي عنيه زي الصَّقر
ومرتَّب شحَّات غلبان
يخلص يوم إتنين في الشَّهر
وشباب عاطل فقري كمان
نفسه يحوِّش تمن المهر
نفسه يحس ف بلده أمان
ولا تحوجه ولا غربة وهجر
ويوماتي حكومة ببيان
شعبي حبيبي يُأمر أمر

نتبرع لبلدنا عشان

نبني لكُل مواطن قَبر

ف بلدنا أحراش وغيلان

تمنع حتي طلوع الفجر

وبتنشب ف قلوبنا نيران

ولا قادرين علي حتي الصبر

وعشان نعدل أي ميزان

ماتكفينا سنين الدهر

إمتي يحن علينا زمان

لحل ما نُعبُر خَط الفقر..؟

جيفَارا .. آَتْ

مع خالص التحية والتقدير لأستاذي
الشاعر الكبير احمد فؤاد نجم

يا ثورة ضايعة ومعني باهت
ومقاومة واقفة ف نُص ميل
يا صَحوة وسط الزحمة تاهت
مش لاقية سكة أو دليل
ياعيون ف عز الضلمة شافت
القَهر بات والليل ذليل
أشعار قديمة ف عقلي طافت
من نظم شاعرنا الجميل
بينعي ناس وتاريخها لافت
بيقول ''جيفارا مات'' قتيل
كانت كنوز لمعارفي ضافت
جلاد جيفارا مات ذليل
وجلادين من بعده خافت
ده الظلم أصلهُ بألف ديل
نزرع في شر بأصل ثابت

يطرح عذاب جيل بعد جيل
ده جواد جيفارا هامته عالية
و مد ثوري عيار تقيل
ومعاه زناد البندقية
فوق مدفعه مولّع فتيل
ومات جيفارا ..!!!
وقالوا يومها .. "جيفارا مات"
مرت سنين ....!
شفت ثوار ف الشوارع
وشفت أيضا ف الحارات
شفت المقاومة .. وشفت ضلمة
وشفت نور جاي من بعيد
وأتاريه جيفارا ...!!!
جنسيِّته .. فارس مُقاوِم
وقضيِّته .. رفع المظالم
وساعتها بس قدرت أقول
جيفارا .. آت
جيفارا .. آت .. جيفارا .. آت

الوَجْه الآخَر لصُورَة صَلاَح جَاهِينْ

مع الاعتذار للمبدع صلاح جاهين

صورة .. صورة .. صورة
كلّنا مش عَايزينْ صُورَة
صورة للشّعب التّعبَان
تَحْت الرَّاية المَكْسُورة

***

بَعد مَا صَبَحِت دُّنيا طُوفَان
وبيُوتْنَا قُبُور مَحْفُورَة
وبَقِينَا نْسَكّت كُل لسَان
وف جوفْنَا قُلُوب مَكْسورة
واللّي بيبْعِد م الميدَان
دِلوَقتِي بيبَان فِي الصُّورة
صُورة للشّعب التّعْبَان
تَحْت الرَّاية المَكْسُورة

***

بعد مَا كَانت مَيْسُورَة زَمَان
دِلْوَقْتِ جيوب مَعْذُورة
كنا ف حُب وعَطف وإحْسَان
وبقينا غيلاَن مَسْعُورة
وصَحَافَة بِتِشْتِم في الجُرنان
والافترَاءَات مَنْشُورة
بَعد مَا كَانت مَوْزُونَة زَمَان
صَبَحِت مَهْزُوزَة الصُّورة
صورة للشّعب التَّعبان
تَحت الرَّاية المَكسورة

***

كنا بنسمع أجراس واذان
وبقت نصين مشطورة
وصبحنا بنخلط في الأوزان
وبقينا عقول مبتورة
كانت خضرة وأزهار وعيدان
وبقت جرداء محصورة

بعد ماكانت أنوار وأمان
ظهر الإرهاب في الصورة
صورة للشّعب التّعبان
تَحت الرّاية المَكسورة

***

صورة .. صورة .. صورة
نِفْسنَا والله نشُوف صُورة
صورة للشّعب التّعبان
مِن غير أصْوات مَحْشُورة
ترجع لينا ضِحْكِتنا كمان
وتزهزه لينا الصورة
بدِمَاء وسَوَاعِد الشُّبَان
ترجع الرّاية المَنْصورة

***

صورة .. صورة .. صورة
كلنا كدة عايزين صورة
صورة للشعب الفرحان
تحت الراية المنصورة



ويَّا الحَمَامْ

(١)

فِي الفَجر والشَّمس الجَميلة ف مَهدها
لَمَحت عُيوني صَبيَّة زى بَدر البُدور
بين الغِيطَان كَانت وَحِيدَة لكنَّها
مِتْوَنّسَة ومِسْتَأنِسَة بصوت الطُيور
ويَّا الحَمام والخير محَاوِط قَلبَهَا
ليهَا إبْتِسَامَة بتترسِم تِشْفِي الصُدُور
تِوْهِبْله مِن نَبع الوَفَا ومن حُبِّها
تَاكُل مَعَاه وتْأكّله بكُل السُرور
وتوَشْوِشُه وتِسْتَنّي رَدُّه لأنها
بتفهمُّه وتكلّمه ف كُل الأمور
ويَّا الغُروب تلمَحْهَا واحدة ف حُضْنَهَا
أجْمل حَمَامَة وزيَّها زَي بِنْت حُور
صَار الحَمَام هُو غَرَامها وعِشْقَهَا

كَان ليهَا أفْضَل مِن حَنَان فَارسْ جَسُور
كَانت تِنَام ويَّا الحَمَام في حُضْنَها
تُشْعُر في أعْمَاق قَلبَهَا أجْمَل شُعور
سَاعة تكُون ويَّا طُيورهَا ف عِشَّها
بأمَان تِحِسْ ودِفْء أجْمَل م القُصُور

(٢)

فَاتت سِنِين ولَقِيتْهَا قَاعْدَة لوَحْدَهَا
مِنْ غِير حَمَام
مِنْ غير حَنَان
مِنْ غِير طُيور
وسَألتَهَا ... !!
وَحيدَة ليه فِي حُزنها ..؟
قَالتِّلِي بَحْلَم مِن يُومِيهَا بطير يزُور
قَلبي ويرجَع ليَّا بَسمة فَقَدتَهَا
يُوم اللَّيالي مَا فَرَّقِت بين قَلبي
ومَابين الطُيور

الحلم المفقود

وَيْاحبيبي أنا كنـــت باحـــلم — يكـــون نَصيبي من غير حُدود

ف حضن قلبي كان هو دايماً — شَايـــل ف عَقله كُل الوعُـــود

ودعنـــي صَمته وعُلو هَامته — وعَاهدني عَهد من غِير بُنود

كان عَهـــدهُ حُب وعقلهُ قَلبْ — وعِطـــر وَرد فـــوق الخُـــدود

وبعـــدت لَحل مايِعِيس هَوايا — وتَرَكْـــت خَلْفِي قَلبه الوَدود

وعِشْت غربـــة مَليانة وِحْدة — وأَتَاريها هِي خِصمـــي اللَّدود

يَتِّمني مُوتـــه وفَارقني صُوته — والنَار في قلبي زَي البـــارُود

فِ رُوحي حُزن قَديـــم وجَرح — وف عقلي حرب من غير جُنود

فاتني ف دُنيا كبيـــرة قَاسية — وَحيد ف سِجن من غير قُيود

حَاولت أرجـــع وألاقي روحي — ماكُنتـــش أجْـــرؤ إني أعُـــود

هَمَستلي نَفِسي أصبر شويـــة — آسف يَا نَفسي صَعب الصُمود

ورجعـــت تَاني لـــذَات مَكاني — لقيت غَرامي هنـــاك مَوجـــود

وصحيت لقيتني بِروحي بَاحلم — وهُـــو دَه الحِـــلم المَفقـــود



المِـرَايَة

كُل ما أصحي الصُبح ألاقي
صورتي قُدَّام المراية
قلت ليه مش لاقي نفسي
ليه معايا ومش معايا
دي المراية شايلة سرِّي
وشايلة عنّي ميت رواية
وإنتظرت الرَّد ييجي
بس مش فاهم لُغَايا
واتمنيت أكيد لو أفهم
يبقي فعلا يوم مُنايا
ع السنين في الماضي بَندم
بس ندمي مش كفاية
وبسنيني لبُكرة بَحلم
إحلم إحلم .. مش حكاية

تقدر المرايات ترجّع

لحظة من لحظات صبايا ..؟

ده في صبايا الحلم خادني

والأحلام كانت هواية

تقدر المرايات تعيدلي

ماضي سابني وصار ورايا ..؟

تقدر الأحلام تقرّب

ليا ارضي او سمايا ..؟

بس برضو مش راح ايأس

حتى لو من غير مراية

لازم أحلم وأفضل أحلم

حلمي أصلهُ مالوش نهاية

حَبيبْ العُمر

أنا والغُربــة والبَحــر اللـــي ماله بــَــر
فــي نَــار العِشق.. بكّاني وسقَاني المُر
صُبُرت كتيــر وما باقــي في قلبي صَبر
عِشِــقْت كتيــر ومَاباقي في عُمري عُمْر
وضَاع أمَلي وشُفت نجوم في عِز الضُهر

وكــان عِشقــي وكان حُبي
وكــان مَعَ قَلبي يُأمُــر أمْر
وكان يرويــــي من عَطْفُه
وكان في حَنَانه زي النَّــهر
عِشقتُه وكان بدون عِنــوان
وكــان مالي عليَّا الدَّهــــر
سَافِرت عَشَان يحِــسْ أمَان
عشان أرجع في جيبي المَهر
رجعت إليه عشــــان أفْدِيه
سَبَقني إليه وضَمهُ القَبــــر
وسَابني لوحْــدي في عَذَابي
تِرَكني أدوق نِيران الهَجــر
وصَار جَرحـــي ملاَزمْني
وقُلت يَاريتــهُ منــي يفِــرْ
وفَــات الحُب منــي ورَاح
ورَاح منــي حَبيــب العُمــر
ومَـــات الحِــلم جُــوايا
وسابلــي جــراح وأكبر سِرّ
بقَالي عَام مابـَعرف أنــام
وحُزن كبيــر وجَرح أمَــــرّ
وتاني مشيت ورُحت وجيت
وقُلت يــاريت يعود الفَجــر

أَمَل بكرة

عـــرفْت الوِحدَة في الغُربـــة
وشُفت حياة هنـــاك صَعْبـــــة

وقلبي ف سجنه مش قـــادر
يفـــوق أو يصـــحي م الضربة

دي ضَربة حُب مات وإنهـــار
لا ضربة سيـــــف ولا حَربـــة

سِهرت أستـــني ييجي نـــهار
وسبت أبـــــوابه مِتْواربـــــة

عسي يطْلَع نَسيـــــــم أزهار
وأشـــوف طيفه مســـع وردة

دي وردة غيـــر جميع الورد
من الأشواق تكـــون شاربـــة

لحـــت ضَبَاب ومَكْسي تياب
مـــع نسمـــة ربيع شـــــاردة

شعرت وشُفـــت أوراقـــــها
علي قلبي راحِـــــــت فـــاردة

قالتلي ليـــه بتبـــــكي نـــهار
وليـــلك موجته ليـــه بـــــاردة

وليه عايش علي الذكـــــري
وألـــم الوحـــــدة والغُـــــربة

وليه قلبك بـــدون أبـــــواب
وعقـــلك ليـــه بـــدون فِكْـــرة

ياريتك تنسي ماضي غـــــاب
عشـــان تِمسك أمـــل بُكـــــرة

بإيـــدك تاخد الأشـــــــــواق
بوجـــدانك تعيـــش سَكْــــرَة

تفُـــوق منها عَلَي الأحبـــاب
علي قَلبك يِـــدُقوا البَـــــاب

وتـــدخل دنيـــة العشـــــاق
دي أجمل دُنيا للأغْــــــــرَاب

وتاخُد منها كيفَ تَـــــــشاء
بعيد عن وِحْـــدة الغُربــــــــة

الوردة

من عَصر تَاني قَابلتْ وَردَة

مافْهِمتهَاش وفهِمتَهَا

طَايرَة بعيد مَعَ نِسْمَة شَاردَة

وحَاولتْ اشُوفها وأقُولها

ريحة عَبيرهَا في مُوجَة باردة

خَدِتْني ويَّا عِطرهَا

مَدِّيت إيدَيَّا لقِيتها فَارْدَة

إيدِيهَا ليَّا وحُضْنَهَا

فِي حَيَاتِي فَجْأة لقيتهَا طَاردَة

أوهَام بقَلبي كِرهتَهَا

صَبَحِت مَعَايَا ف كُل بَلْدَة

برُوحْهَا ولا رُحْتَهَا

واتَاريني كُنْت ف صَحَرا جَرْدَا

ومَا كُنْتِش أعرَف وَقْتَهَا

فَاتِت سِنِين بَعد إنهاردة
والوَردة لسَّة ف مَهْدَهَا
لَو كُل وَاحِد فِي الزَّمَن دَه
يلاَقِي وَردَة يحِبَّها
كَانت حَيَاتْنَا هَاتِبقي أَهْدَي
وكُل شِئ كَان إنْتَهَي

وَطَنْ القُلوب

بعد الغُروب
تنزل شُموس النور
ف البحر البعيد
تغرق تدوب
وتحل ضَلمة قُبور
وليل جديد
والعتمة مش متزيِّفة
وطن منهوب
فيه القُلوب
تنبض تقول نفس الحُروف
فيها الذُنوب
تملي الخزاين والجيوب
وكمان إيدين متكتِّفة
مستأنفة
بتسير ببطء السُلحفة

لكن يدوب

تقدر تسير

نفس الطريقة المقرفة ..!!

امتى النهار ؟

ده انا من زمان في الانتظار

لنهار جديد

فيه القلوب

من غير ذنوب

فيه الإيدن تدي المزيد

نلقاها مش متكتفة

يرجع وطن

بعد الغروب .. بعد المحن

والقهر والظلم اختفي

يصبح عمار

فيه الثمار متحدفة

فيه الجمال

فيه الوفا

نفسي الإيدين

ترسم صور

ترسم قمر

ترسم وطن من غير خطر

فيه البشر

والبؤس والفقر إتنفي

والغربة صعبة والحنين

فيها السنين متوقفة

بتسير ببطء جنين

سرعتها ايضا سلحفة

إمتى النفوس

ترسم نهاية للدموع

ونقيد شموع

في إيدين حباينا الغياب

أحلامنا فوق

كل القلوب

وحلمها مستحلفة

هاتحققه رغم الغروب وضلمته

رغم الذنوب

ورغم خوفه وهو بيقول كلمته

جايز ساعتها يصير انيس

ولقلبه تبقي مولّفة

دي حبيبة جواها الوَطَن

ويّا السكن

تلقاه وتاخده ف حُضنها

رَغْم المحن

أحاسيس كتير متستفة

مشاعرها أيضا من سنين

متألفة

إحساسي بيقولي الزمان

جايب أمان

للي معاه مفاتيح قلوب

خالية الذنوب

فيها الحبيب هو النصيب

فيها الوطن هو الحبيب

فيها الغني في النفس

مش في الجيب

ويـاريت سنين الغُربة تجري

اصل الحياه من غير حبيب

متوقّفة

لاء سلحفة

مستأنفة

متوقّفة

مابقيتش أميز

الخطاوي

مابقيتش ودني قادرة تسمع

للغناوي

وزمان بيصدق أو بيخدع

زي حاوي

ونهاية بين أكوام تراب

يمكن يلاقي النور

في ضلمة بألف باب

وتستمر حياه وناس

و كتير قلوب

مستأنفة



توب الحبيب

(١)

كان توب جميل

شفته في باترينة النصيب

في الغربة لحل ماتلبسه

ست البنات

أول ما شفته حلفت ليكون للحبيب

ومعاه نعوض كل يوم

في العمر فات

وخيالي راح يرسمله صورة

لو تغيب ..!!

من قلبي فيه اليأس

والأوهام تبات

وحلمت يوم ارجعله

والأحزان تطيب

وهموم كتيرة في غربة

ويًا كتير آهات

(٢)

ورجعت ..!!

وجريت علي قلب الحبيب

ولقيت نحيب .. موقف مهيب

ودموع كتيرة وحزن

يملا من الساحات

وعرفت يومها

بان حبي مالوش نصيب

يشاركني صحرا

بنوره يملاها بواحات

وقعدت وحدي حزين

ومستني الحبيب

وف حضني توب

كان من نصيب ست البنات

وَرْدِة عُمْرِي

جَاتْلي الوَرْدَة وهَمَسِت تَانِي
ولقلبي رَدِّتلُه حَيَاتُه
بَقَي نَبْضُه أنغام وأغاني
ولا عَاد بيعَانِي فِي آهَاته
والدُّنيا اتْرَسَمِت بمَعَانِي
ولعَقْلي بِيِسْعِد أوْقَاتُه
ولروحي بْتِطْرُد أشْجَاني
وتْبَدِّلها بأُغنيَّاتُه
بنَسيمهَا تْخَضَّر بُسْتَاني
وتْخَلِّيه ف أرَقْ حَالاتُه
وتْمَنِّي عُمري بأمَاني
مَا يبَدِّدهَا إلاَّ مَمَاتُه

***

دي الوَردَة عَلَي قَلبي عَزيْزَة
والقلب مَا يقدر يسْلاَها
حُب عَبيرهَا ف قَلبي غَريْزَة
لو عُمرهُ إنتهي مَا هَاينْسَاها
لَو كَان ليٌ نَصيب ف وُرود
تِبْقَي الوَرْدَة هيَّ نَصيبي
لَو ما كَانتِش عَشَانِي تُجُود
تِبْقَي دَوَايا وتِبْقَي طَبيْبي
وأنا لسَّة ف حُبَّها مَولود
ويَاريت مَا يِطَوِّل تَعْذيبي
وراح أصْبَح بهَواهَا مَحْسُود
لَو مَرَّة هَاتقوللِّي (حَبيبي)

***

أيْوَة حَبيبها ونُور دُنيتها
وأحْميها بستَاير قَلبي
وبْدَمِّي رَاح أفْدِي خَطوِتْهَا
وهَانُور ليَاليهَا بْحُبي
وبْفَرحي راح أفْرشْ سِكّتها
وطَريْقهَا اللِّي هَايصْبَح دَرْبي

حاسَّة يَا وَرْدَة بْحُب حَبِيبك ..؟
حاسَّة بإنه هَايبقَي نَصيبك ..؟
!!!!
لَو حَسِّيتِ بإنُّه هَايبقَي
إبْقِي هَاتيلي معَاكي البُشري
قَبل مَا يِطْلَع أنْوَار بُكرَة
أصْلُه هنَاك عَلَي نَار مِسْتَنِّي
رَد الوَردَة حَبيبة عُمْرُه
لَحْل تْنَوَّرلهُ الأنوار
ونْحُبّها هَايْطَوِّل عُمْرُه
وحَيَاتُه تْزَهَّر أَزْهَار
وهَايرتَاح من أوْهَام عُمْرُه
وهَايُقْطُف م الحُب ثِمَار
اللِّي مْعَاه طُول أيّام عُمْرُه
مِسْتَنِّيكي يَا أجْمَل وَرْدَة

فِي المَطَار

(١)

في المطار
شُفت اللي رايح واللي جاي
واللي بيضيع عمره الماضي
علشان اللي جاي
عمره اللي ضاع ع الفاضي
ويا عالم ايه جاي

(٢)

وفي لقطة تانية لمحت
ناس شايلين المتاع
بصيت لقيتني سرحت
ويا زماني اللي ضاع
وعرفت اني جرحت
كل احبابي بوداع
ولنفسي رحت شرحت

وبدأت استماع

(موال)

أول طريقي عذاب

والدنيا حارة سد

وف نُصُّه شُفت الصّحاب

من غير إيدين تتمد

مالقيتش ليّا مَنَاب

وقُلت أعيش ع القَد

وحَسَبْت ألف حساب

يمكن حقوق تترد

ولنفسي قُلت إغتراب

والحِلم ضاع وإتهد

(٣)

وفُقت من سَرحاني

ولقيتني جوّة مطار

وشُفت منظر تاني

خلاّلي فكري إحتار

عجوز وقف ونادانى
وقاللّي يابني إختار
ترجع لوطنك تاني
يا تعيش غريب في مطار



الرَّحيل

لَمَّا جَه وَقت الرَّحيل
سِبت اصحابي وسبت النَّاس
سبت حَبَايبي
دمَّع قَلبي
بَعد ما داق مُر الإحساس
لمحت عيني سجون الوحدة
صَبَحت روحي ما تقدر تهدا
وبقت بتعد الأنفاس
قُلت يا غُربة سيبيني شويَّة
هان العُمر الغَالي عليَّا
وهاعيشه علي أي أساس..؟
ضاعت وسط الأيام أرضي
مابقاش لون الأيام وردي
واهي أرضي ما بقت تنداس
ورحلت وما طلبت رحيلي

وماعادت تنشف مناديلي

ولا عاد صوتي قادر يناديلي

ولا خلصني من الوسواس

ولا خلصني من الوسواس

ولا خلصني من الوسواس

رباعيـــــــات

يَاغُربَة يا غُربتي .. كَسَّرتي ليـــه مَقَاديفي ..؟
وأنَا كُنْـــت بَأنْشِـــد فيكي نِسْمة هَوَاكي الصِّيفي
أنَا شُفْـــت فِيـــكي عَـــذَاب وبُعد عَـــن أحبَـــاب
بَعد السنين العِجَاف .. كِيفك يَا غُربَة وكِيفي ..؟

***

فَاتْني الحَبيب في الدُّنيا مِن غير شِرَاع ولا دَفَّة
ودَوَّامـــَـــات العَـــــذَاب لَفّتْنـــي مليـــــون لَفَّة
طَبِّيت ورُحــــت فطيس .. والَمــــي فيَّا حَبيـــس
لكـــن نهَايـــة المَطَـــاف لأبُـــد تِرجَـــــح كَفَّـــة

***

فَـــاتت سنيـــن وسنيـــن والحَقْ لِسَّـــة مَاجَاش
والقَهـــر شَاقِق طَريقـــه مَاشي ولا القَشَّــــاش
طول عُمرنا بنكَافح .. فـــي نَار لَهيبه اللافِــح
ولسَّة تَـــاني هانِدْفَع ... مَافيش حُقـــوق ببلاش

يا دُسْتــور الهَنَــا .. أَهْــــلاً ومَرْحَــب بيــك
جئْنَــا فـــي وَقْت صَعيب .. كُنَّا فـــي حَاجَة إليك
شَكْلَك صَحيـــح إتْغَيَّـــر ... والحِلـــم لِسَّة صغَيَّر
لكـــن وبَعـــد مَاجيـــت غَيَّـــرت إيه حَوَاليك ..؟

***

ســت الحَبَـــايب هِنَــا وبِتِـــدعـــي للمَجْــروح
مِـــن بَعـــد يـــوم الهَنَـــا صَبَـــح الجِرَاح مَفْتُوح
بَعْـــد الحَبيـــب مَا إفْتَرَق .. وحِلْمُه تَاه وإتْحَرَق
لَـــو مَـــاتت الأَشْوَاق .. هَاييجي لِيه ويروح..؟

***

شُـــفت العِـــــرَاق ولَقيـــت عَـــرَبيَّة مِتْفَحَّخَـــة
وجيرَانْهَـــا عَرَب الجزيرَة بيموتوا في الفَخْفَخَة
والشَّـــام وأَرْض النِّيـــل مش لاقيـــة أي بَديـــل
لِيـــه العُروبـــة يَا نَـــاس أَوصَالها مِتْلَخْلَخَة ..؟

الفهرس